Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الثقل » واضحة لأنها قد انتقلت إلى عمل منظور ؛ أما إذا قلت عن شيء ما إن له حقيقة وراء ظواهره المحسوسة ، كأن أقول مثلا إن الكهرباء شيء كامن وراء آثارها الظاهرة ، كان قولى هذا هراء ، بمعنى أنه ليس « فكراً » على الإطلاق ، دع عنك أن يكون فكراً واضحاً ، ذلك لأنى لا أعرف ماذا أعمل بحيث أتبين فى الشيء حقيقته الخفية المزعومة .

الفكرة الواضحة مشروع لعمل يمكن أداؤه إذا شئنا ، ولا شيء غير ذلك ؛ حتى الأفكار الرياضية مشروعات لأعمال يمكن أداؤها : لقد طلبت إلى خادمتى يوماً أن تشترى لبناً بثلاثة قروش ونصف قرش ، وأعطيتها لذلك ورقة ذات عشرة قروش ؛ فلما أردت حسابها ، قلت لها : لقد اشتريتِ اللبن بثلاثة قروش ونصف قرش ، وكنتُ مديناً لك بقرشين ، فهاتى أربعة قروش ونصف قرش ؛ فبدا عليها الاضطراب ؛ فقلت : ضعى هاهنا ماتبقى لديك من القروش العشرة ؛ فوضعتْ على المنضدة ستة قروش ونصف قرش ؛ قلت لها خذى منها قرشين كنت مديناً لك بهما ، ففعلت وانتهى الإشكال . . كانت العملية الحسابية غامضة فى ذهنها أول الأمر ، لأنها لم تكن بعد قد تحددت على صورة سلوكية يمكن إجراؤها عملا ، وكانت العملية « واضحة » فى ذهنى لأنى كنت أعرف كيف أترجمها إلى عمل .

ولئن كان بين الناس خلاف شديد فى المذاهب السياسية والاجتماعية ،